وهذا ليس الا معنى الكبرى واقتران الصغرى بالكبرى
في الايجاب والسلب وفي الكلية والجزئية يسمى قرينة وضربا
ولم يذكر المصنف هذا وهيئة التأليف اي الهيئة الحاصلة
من اقتران الصغرى بالكبرى يسمى شكلا والاشكال اربعة
لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا
في الكبرى فهو الشكل الاول نحو كل ج ب وكل ب ا فكل
ج ا وان بالعكس اي ان كان موضوعا في الصغرى محمولا
في الكبرى فهو الشكل الرابع نحو كل ج ب وكل ا ج فبعض ب
ا ج وان كان الحد اي الاوسط موضوعا فيهما اي في الصغرى
والكبرى نحو كل ج ب وكل ج د فبعض ب د فهو الشكل
الثالث وان كان محمولا في الصغرى والكبرى نحو كل
ج ب ولا شيء من ا ب فلا شيء من ج ا فهو الشكل الثاني
فهذه هي الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق قال والشكل
الرابع الى اقول من هذه الاشكال الاربعة المذكورة
الشكل الرابع فهو بعيد عن الطبع جدا لا يستحصل المطلوب
به الا

بالا بالتعسف وانما يستحصل بالاشكال الباقية بالتيسر
ومن هذه الباقية ما هو اقرب الى الطبع هو الشكل الاول
والباقية اعني الثاني والثالث والرابع يرتد عند الاحتياج
الى الاول والذي له طبع سليم وعقل مستقيم لا يحتاج
الى رد الشكل الثاني الى الاول لانه اقرب الباقين اليه
لمشاركته اياه في صغراه وهي اشرف المقدمتين لاشتمالها
على موضوع المطلوب الذي هو اشرف من المحمول لان
المحمول انما يطلب لاجله واعلم ان الشكل الثاني انما ينتج
اذا كانت احديهما موجبة والاخرى سالبة والا لكانتا اما
موجبتين او سالبتين وانما كان يتحقق الاختلاف في النتيجة
اما اذا كانتا موجبتين فلانه يصدق كل انسان حيوان
وكل ناطق حيوان والحق الايجاب واذا بدلنا الكبرى بقولنا
وكل فرس حيوان كان الحق السلب واما اذا كانتا سالبتين
فلانه يصدق لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الفرس
بحجر والحق السلب ولو بدلنا الكبرى وقلنا لا شيء من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)